

غريب الحديث لابن الجوزي

اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يُسْتَنْقَعُ الْمَاءُ فِي قَرَارٍ .
فِي الْحَدِيثِ أَنْزَمَهُ حَمَى غَرَزِ النَّقِيعِ الْقَاعُ وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ عُمَرُ
لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .
قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَكِنَّ غَذاها حَنْظَلٌ نَقِيفٌ أَيْ مَنَّقُوفٌ .
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ جَانِبِي الْحَنْظَلِ يَنْدُقُفُها بِطُفْرِهَ فَإِنْ صَوَّتَتْ عَلامَ أَنْزَمَها
مُدْرَكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلامَ أَنْزَمَها لَمْ تُدْرِكْ فَتَدْرَكُها .
فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالنَّقْفُ يَعْنِي الْفِتَنَ وَالْقِتَالَ .
فِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ فِي مَنَقَلَيْها قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْقَلُ الْخُفُّ وَالنَّعْلُ قَالَ
وَلَوْ أَنَّ الرَّوَايَةَ اتَّفَقَتْ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُها .
وَفِي الشَّجَاةِ الْمُنَقَّلَةِ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .
فِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنَقَّلَةَ فَإِنَّها إِنْ تَلَقَى تَفَرُّ وَإِنْ
تَغَنَّمَ تَغَلُّ هَكَذَا وَجَدْتَهُ مُضْبُوطًا فِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ يُونُسَ الْمِصْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ كِلَاهِمَا ضَيْطَهُ الْمُنَقَّلَةَ بِالْقَافِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ
التَّحْذِيرَ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَقَاتِلُونَ بِعَلَبٍ .
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ نَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ